بمعنى الامر او الماضي الذين هما من اقسام المبني الاصل
فعلة بنائها بشبهة المبني الاصل فيما قيل اف بمعنى
اتضجر واوه بمعنى اتوجع فالمراد به تضجرت وتوجعت
عبر عنه بالمضارع الحال لان المعنى على الانشاء
وهو انسب بان يعبر عنه بالمضارع الحالي مثل
رويد زيدا اي امهله مثال لما هو بمعنى الامر وهيهات
ذاك بفتح التاء في الحجاز وبكسرها في بني تميم وبالضم
في لغة بعضهم اي بعد مثال لما هو بمعنى الماضي وتقديم
الامر لان اكثر اسماء الافعال بمعناه والذي
حملهم على ان قالوا ان هذه الكلمات وامثالها
ليست بافعال مع تأديتها معاني الافعال امر
لفظي وهو ان صيغها مخالفة لصيغ الافعال
وانها لا يتصرف تصرفها لانها موضوعة لصيغ
الافعال على ان يكون رويد مثلا موضوعا لكلمة
امهل قال الشارح الرضي طيب ثراه قال بعضهم ان صه

صه مثلا اسم للفظ اسكت الذي هو دال على معنى
الفعل فهو علم للفظ الفعل لا لمعناه بشيء اذ
العربي القح ربما يقول صه مع انه لم يخطر بباله لفظ
اسكت وربما لم يسمعه اصلا ولهذا قال المحقق كلمات
بمعنى الامر او الماضي ولم يقل ما كان معناه الامر او
الماضي والمتبادر ان يكون هذا بحسب الوضع فلا يرد
مثل الضارب امس نقضا على التعريف وفعال اي
الذي يوزن بفعال الكائن بمعنى الامر المشتق
من الثلاثي المجرد قياسي اي قياسي كنزال بمعنى
انزل قال سيبويه هو مطرد في الثلاثي ويرد عليه
انه لا يقال قوام وقعاد في قم واقعد فلهذا اول
بعضهم قول سيبويه بانه اراد بالاطراد الكثرة
فكانه قياس لكثرته واما في الرباعي فاتفقوا على
انه لم يأت الا نادرا وفعال حال كونه مصدرا
معرفة كفجار بمعنى الفجرة او الفجور قال الشارح الرضي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)